**المحاضرة الحادي عشر**

**سمات العمود الصحفي**

أوضحت الموسوعة الاعلامية سمات العمود الصحفي بما يأتي:

1- ان العمود الصحفي تعبير عن رأي الكاتب وانعكاس لشخصيته وثقافته

2- يتسم بالاختصار والتركيز والايجاز ويتطلب هذا الوضوح والسهولة والفهم مع عدم التضحية بجمال الأسلوب وعادة ما يأخذ شكل الهرم المعتدل في الصياغة.

3- يتسم بالثبات والانتظام في عنوانه وموقعه وتوقيعه ودورية النشر.

4- يتعلق بكل الموضوعات في المجالات كافة التي ترتبط بحياة الانسان ولذلك يجب ان يرتبط باهتمام أكبر عدد من القراء.

5 - يتسم بالتنوع والحرية والمرونة في اسلوب الاقناع وطرق عرض المادة الصحفية.

6- يقوم على علاقة مودة تربط الكاتب بالقارئ ولذلك قيل ان العمود حديث شخصي يومي او اسبوعي وقيل ايضا انه حوار شخصي بين الكاتب وقرائه.

7-يؤدي كل وظائف الصحافة المعاصرة من اعلام وشرح وتفسير وتوجيه ونقد وتوثيق وترقيه وتنمية وخدمات عامة وغيرها.

8- ينبغي ان لا تزيد مساحته عن عمود صحفي على أكثر تقدير.

٩- يمكن ان يتفق أو يختلف مع سياسة الجريدة.

10- يقوم على المعادلة النقدية للقضية او الموضوع ويهتم بتقديم الراي والنصيحة والحل والاقتراح او الامنية أو التنبؤ او الخلاصة او الدعوة إلى اتخاذ موقف.. الخ

**ويوجز ابراهيم امام خصائص العمود الصحفي وسماته بما يلي:**

يجب ان يمتاز العمود الصحفي بخفة الظل وسهولة الاسلوب، واستخدام الصيغ الاستفهامية والتعجبية كما انه يمزج التعبير بالتهكم والسخرية والنكات اللاذعة ويجب على الكاتب أن يوجز في عبارته والا يجنح الى الاسهاب في هذه العبارة.

ولكي يكون العمود الصحفي ناجحا ومقروءاً ينبغي الا يهمل عاملا مهما هو اتصال الموضوع بالقارئ من قرب او بعد فان القارئ يشعر بالموضوع الذي يتصل به اكثر من الموضوع العام الذي لا يتصل بحياته اتصالا مباشرا أو غير مباشر

اما عنصر الوضوح في المضمون فهو الذي يضمن الاتصال الصحفي الفعال بالجماهير وكما قال طه حسين يجب على الكاتب ان لا يكون ممعنا في الغرابة متعمدا للغموض والا يؤدي مضمونه في الفاظه واساليب لا تعيش في هذه الايام وانما كانت تعيش في العصور القديمة البعيدة العهد فلا ينبغي لمن يكتب الآن ان يتكلف ( مذهب ابن المقفع، او طريق الجاحظ واسلوب الحريري والبديع الهمداني) ولا ينبغي له أن يرهق الناس من امرهم عسرا فيفرض عليهم الرجوع الى المعاجم في كل سطر.

وتستخدم الصحيفة العمود لتأكيد شخصيتها التحريرية المتميزة ولجذب أكبر عدد ممكن من القراء وزيادة التوزيع ولتحقيق تأثير فكري قوي على القراء ذلك ان لوسائل الاتصال المقروءة خصائص تميزها عن سواها من الوسائل الاخرى منها :

أ - حتمية توفر مستوى ثقافي معين لمتلقي هذه الوسيلة.

ب- يمكن تكرار التعرض لها.

ت- رخص تكلفة وسيلة الاتصال المقروءة.

ث- حرية اختيار القارئ لزمان ومكان استخدامها.

ج- تفتقر الى الاحتكاك الشخصي.

**لغة العمود الصحفي**

يجب ان تكون لغة العمود الصحفي بسيطة وقريبة جدا من لغة الحوار اليومي

فالكاتب يسعى دائما الى الابتعاد عن التكلف في لغته التي يخاطب من خلالها جمهوره، فالكلمة المطبوعة تصبح ذات معنى عند القارئ فقط عندما يربط صورته الذهنية بما يعنيه الكاتب فالقارئ يطالع الكلمات ويترجمها الى صورة ذهنية ثم يستخلص معانيها.

**صفات كاتب العمود الصحفي**

1-ان يكون كاتب العمود الصحفي على علم تام بمجريات الأحداث ، ومتابعاً دقيقاً لما يدور من حوله وما يفكر فيه الناس بمختلف فئاتهم وثقافاتهم وميولهم .

2- أن يكون كاتب العمود الصحفي ثقة ومرجعاً رفيع المستوى في الميدان الذي يكتب فيه حتى تكون أرائه مؤثرة تحقق الهدف منها وتخاطب عقل القارئ قبل أن تتحدث إلى عواطفه وانفعالاته

3-أن تتوفر لكاتب العمود الصحفي الخبرة الكافية بالعمل الصحفي والتي تجعل أسلوبه مميز يصل من خلاله إلى القاري مباشرة

4-أن يتمتع كاتب العمود الصحفي بأسلوب بلاغي في الكتابة يميزه عن الآخرين

5-أن تتوافر لكاتب العمود الصحفي مصادر معلومات عن الموضوعات التي يكتب عنها ، وان يكون على صلة وثيقة بمن يصنعون الأحداث.

6- أن يكون على علم ومعرفة بنفسية جمهور القراء الذين يكتب عنهم ولهم وان يكون متابعا جيدا للدراسات التي تقسي الرأي العام

7- أن يجدد باستمرار معرفته بالميدان الذي يتناوله بالكتابة

8- ان يكون كاتب العمود الصحفي صادقاً وشجاعاً في أرائه وتعديلها عند الخطأ